

القيم الجمالية لفن التيبوغرافيا والاستفادة منها
في ابتكار مشغولات نسجية معاصرة

إعداد

د/ هلا عبدالله القحطاني

فن النسيج - كلية التربية - جامعة حفر الباطن

القيم الجمالية لفن التبيوغرافيا والاستفادة منها في ابتكار مشغولات نسجية معاصرة

د/ هلا عبدالله القحطاني *

المستخلص:

تناول البحث دراسة القيم الجمالية لفن التبيوغرافيا والاستفادة منها في ابتكار مشغولات نسجية معاصرة وتتلخص مشكلة البحث: إلى أي مدى يمكن الاستفادة من القيم الجمالية لفن التبيوغرافيا كقيمة تشكيلية في ابتكار مشغولات نسجية معاصرة؟

ويهدف البحث إلى الاستفادة من القيم الجمالية لفن التبيوغرافيا وتطبيقها في المشغولات النسجية، ودراسة اسباب قلة استخدام الفن التبيوغرافيا في المشغولات النسجية، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري والمنهج التجريبي التطبيقي في الإطار العملي وقد اتبع البحث الفرض التالي: ان فن التبيوغرافيا يحمل من القيم الجمالية ما يجعله مصدرا خصباً لابتكار مشغولات نسجية معاصرة، كذلك دراسة وتحليل القيم الجمالية لفن التبيوغرافيا وتطبيقها في ابتكار مشغولات نسجية قد يحقق التواصل الفكري بين أرجاء العالم العربي والأسلامي.

وتلخصت أهم النتائج البحث في: أن التكنولوجيا والتطورات العلمية في مجال فن النسيج تتيح للفنان الابتكار والتصميم في أعماله النسجية بشكل فني معاصر، أن التبيوغرافيا الحديثة بأشكالها الفنية المعاصرة ماهي إلا صياغات تشكيلية ذو قيمة ومضمون تعبيرى لإبراز أهميته من خلال الأعمال النسجية التفاعل الفني بين المنسوجات وبين فن التبيوغرافيا تساهم في تنمية الفكر الإبداعي لدى الفنان والوصول إلى تصميمات نسجية معاصرة وأن التصميم النسجي يحقق قيمة فنية من خلال ابتكار تصميمات مختلفة من اشكال خطوط التبيوغرافيا العربية على سطح النسيج فتعطي انسجام وتفاعل بين هذه العناصر، التصميم النسجي يحقق قيمة وظيفية اجتماعية من خلال استخدام أشكال وجمالية التبيوغرافيا بصياغات فنية جديدة، وأهم التوصيات للبحث: إجراء مزيد من الأبحاث العلمية للاستفادة من فن التبيوغرافيا في إثراء فن النسيج والفنون التطبيقية، فتح مجال للفنون المختلفة وفن النسيج خاصة بالإهتمام بأهمية فن التبيوغرافيا وإبرازه بالأعمال التشكيلية المعاصرة، الدمج بين المنسوجات المعاصرة والتبيوغرافيا

* د/ هلا عبدالله القحطاني: فن النسيج - كلية التربية - جامعة حفر الباطن.

تثري فن النسيج وتميزه عن باقي الفنون، الكشف عن الجديد في مجال المنسوجات وفن التيبوغرافيا وكيفية الاستفادة منها للوصول نتائج مبتكرة لإثراء فن النسيج.

يعتبر الفنّ من الوسائل القادرة على استتطاق الذات بحيث تتيح للإنسان التعبير عن نفسه أو محيطه بشكل بصري أو صوتي أو حركي، ومن الممكن أن يستخدمه الإنسان لترجمة الأحاسيس والصراعات التي تتناوب في ذاته الجوهرية، وليس بالضرورة تعبيراً عن حاجته لمتطلبات في حياته رغم أن بعض العلماء يعتبرون الفنّ ضرورة حياتية للإنسان كالماء والطعام. فالفنّ موهبة وإبداع وهبها الخالق لكل إنسان لكن بدرجات تختلف بين الفرد والآخر بحيث لا نستطيع أن نصنف كل الناس بفئانين إلا الذين يتميزون منهم بالقدرة الإبداعية الهائلة فكلمة الفنّ هي دلالة على المهارات المستخدمة لإنتاج أشياء تحمل قيمة جمالية.

ومع ظهور العولمة والتطور أصبح الفن الحديث ما هو إلا ولادة جديدة للبعد الواقعي الذي يجعل للفنان مجال واسع لحرية وظهور الأساليب المختلفة والمبتكرة الخاصة به باستخدام الكمبيوتر وبرامجه المختلفة، خصوصاً مع ظهور أجيال فنية جديدة تعتمد بشكل شبه كلي على استخدام هذه التقنيات.

لذا نجد أن مفهوم التقنية عائم غير قابل للتحديد، فبعض الفلاسفة والأنثروبولوجيين يختلفون في تحديد مفهومها، لأن لها تاريخاً طويلاً وقصة لازالت تحكى إلى يومنا هذا عن ما حققته للإنسان وما أصبحت تمارسه عليه، فالتقنية كمفهوم شامل مجموعة من العمليات والإجراءات المحددة تحديداً دقيقاً، والقابلة للنقل والتحويل والرامية إلى تحقيق بعض النتائج التي تعتبر شاملة لجميع مناحي الحياة الغذاء والطعام والدواء والملبس والسكن والأدوات والمواصلات والاتصالات والترفيه والرياضة والتعليم وغيرها.

ومن خلال هذا التطور سيطرت التكنولوجيا الجديدة على التصميم والصناعة وعمليات الإنتاج بحيث توفر للمبدعين مجالات غير مسبقة للبحث من أجل إعادة التفكير في التصميم ليصبح أكثر اقتراباً من المجتمع الصناعي مع الدمج بين الرقمي «ديجيتال» واليدوي فتخللت التطورات التكنولوجية كافة مناحي الحياة، وباتت المناقشات حول مستقبل الأشكال التقليدية في ظل الثورة ولم يكن الفن التشكيلي بمنأى عن التأثير بتلك التغيرات التي صنعتها الثورة الرقمية؛ فظهرت العديد من الأعمال التشكيلية والكثير من الأجيال الفنية التي تعتمد على التقنيات الحديثة.

ويُعدُّ فن الخط العربي من أهم الفنون الإسلامية، وقد حظي باحترام الناس في سائر العصور فالخطاط هو الذي يكتب المصحف الشريف، ويُسَطِّر الأحاديث النبوية، والكتب المفيدة، ورسائل الحكام الخطيرة، ويُزَيِّن بآيات الله المساجد والقصور وغيرها.

فعل ابرز تلك التقنيات فن التيبوغرافيا ذلك الفن الخاص بالتصميم بواسطة الحروف فهو من أنواع الفنون الرائعة والتي تعتمد في الأساس على الخط في عملية التصميم حيث أنه يوجد العديد من أشكال التصميمات والتي لا مثيل لها تخرج في الأصل من خلال اللعب بالحروف بشكل أو بآخر لتكون النتيجة في النهاية هي الحصول على رائعة فنية مبتكرة.

والذي يعد من إحدى أقدم الفنون في الفن العربي الذي يبين مدى رفاة الحس الفني ومن أهم الأدوات الحيوية للمواد الإعلانية أو الترويجية وفي العادة تأتي عملية استخدامه من جانب المصممين من أجل ضبط الموضوع باستعمال الحروف بشكل كبير أو من خلال التركيز على كلمة معينة في داخل التصميم فكل خط من الخطوط المستعملة فيه عبارة عن رسالة يوصلها المصمم فمثلاً الخطوط الكلاسيكية تعبر عن الشخصية القوية، والخطوط الحديثة تعبر الحداثة والإبداع أما الخطوط الحرة فهي تدل على الفكر.

فجد المنشغلون في مجال الفنون البصرية لديهم القدرة على استعمال خيالهم لتطوير افكارهم حتى تشبع حاجات المتلقي الوظيفية والنفسية بطريقة جديدة ومبتكرة فمنذ فجر التاريخ يتصل الجنس البشري من خلال مجموعات من الرموز سواء كانت مرسومه او مصورة او مكتوبة لتصبح وسيلة اتصال لحفظ المعلومات حيث ان للمصمم احتياج مستمر لتنمية مهاراته في مجال الأبداع والتفكير حفظاً على هوية المجتمع فأتى هذا الفن ليعطي مجالاً واسعاً لتطبيقه في جميع المجالات وأهمها مجال النسيج .

ارتبطت الصناعات النسيجية بمسألتي الزمن والموقع، فزمنياً عرف الإنسان النسيج منذ فجر التاريخ، وقد أشارت المدونات التاريخية في حضارات العالم القديم من الصين شرقاً وإلى مثلث العالم القديم قاعدة وقلب وأقليم الشرق الأوسط، أيضاً أهتم المسلمون في عصورهم المختلفة بالصناعات النسيجية اهتمامهم بأي شيء آخر كان ضرورة من ضروريات الحياة وأبدعوا في هذه الصناعة، لذا يعتبر فن التيبوغرافيا عنصر اساسي في تصميم قطعة فنية نسيجية تعمل على جذب الانتباه لما تنطوي عليه من جماليات تشكيلية تجعلها مليئة بالحيوية والحركة فلا شق أن الأنماط الغير تقليدية لها القدرة على تحقق أكثر مما تحققه في الأنماط العادية.

وعليه تحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

مشكلة البحث:

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من القيم الجمالية لفن التيبوغرافيا كقيمة تشكيلية في ابتكار

مشغولات نسيجية معاصرة؟

اهداف البحث:

١- الاستفادة من القيم الجمالية لفن التيبوغرافيا وتطبيقها في المشغولات النسيجية.

٢-دراسة اسباب قلة استخدام الفن التيبوغرافيا فى المشغولات النسجية.

فروض البحث:

١. أن فن التيبوغرافيا يحمل من القيم الجمالية ما يجعله مصدرا خصبا لابتكار مشغولات نسجية معاصرة.

٢. دراسة وتحليل القيم الجمالية لفن التيبوغرافيا وتطبيقها فى ابتكار مشغولات نسجية قد يحقق التواصل الفكرى بين أرجاء العالم العربى والأسلامي.

أهمية البحث:

١. اظهر القيم الجمالية فى فن التيبوغرافيا والاستفادة منها فى ابتكار مشغولات نسجية معاصرة تلائم العصر الذى نعيشه.

٢. فتح الافاق نحو التجريب لتحقيق رؤيا فنية معاصرة باستخدام فن التيبوغرافيا.

حدود البحث:

- مكانية: تتركز حدود البحث على دراسة القيم الجمالية لفن التيبوغرافيا ومدى الاستفادة منه فى ابتكار تصميمات نسجية معاصره تلائم العصر الحالي.

- زمانية: من ٢٠٢٣ حتى التنفيذ.

منهج البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك عن طريق بعض الأعمال الفنية التي تبرز القيمة الجمالية لفن التيبوغرافيا برؤيا فنية معاصرة.

- المنهج التطبيقي: تقوم الدارسة بتجربة لمشغولات نسجيه مبتكره من خلال فن التيبوغرافيا بواسطة برامج الحاسب الألي.

مصطلحات البحث:

١. القيمة:

١- لغة: جاء في مختار الصحاح القيمة (القيم) (تقويماً) (قوم) أي تقويم الشيء.

٢- اصطلاحاً: عرفها شموط عز الدين هي (ميزه وحكم جمالي نطلقة على الأشياء كاللون والأمور المفضلة والمرغوب فيها في العمل الفني). (شموط، ٢٠٠٣)

٢. القيمة الجمالية: فقد عرفها (المعموري) تأتي من قيمة العمل التشكيلي بجودته وبناءه الداخلي ومن خلال القيم التشكيلية وعلاقتها (كالشكل واللون والظل والنور والإيقاع والحركة والتكوين أي إيجاد العلاقة بين القيم التشكيلية وعددها قيمةً جمالية وهذا ما يؤكد (شارلانو) حيث يؤكد على التشابه بين قيم التشكيل والقيم الجمالية . (المعموري، ٢٠٠٥).

٣. **مفهوم الفن التشكيلي:** هي كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كاللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساساً من خلال الرؤية، وان تضافرت معها حواس أخرى للاستيعاب ما يحتويه العمل أحياناً. (حبيبة، ٢٠١٣م)

٤. **الفن المعاصر:**

١- **لغة:** هو فن اليوم، الآن، الساعة وهذا الفن قائم بذاته.

٢- **اصطلاحاً:** يعد ما بعد الحداثة من أكثر المصطلحات إثارة للجدل، حيث يوصف بأنه مصطلح مرن من الصعب التحكم فيه، ورغم هذا أخذ يكتسب مكانة متزايدة الاتساع في بنية النصوص الفلسفية والسوسولوجيا. (درويش، ٢٠٠٨م)

٥. **الخط:** يُعد الخط عنصراً من عناصر التصميم ذات الدور المهم والرئيس في بناء العمل الفني المصمم، حيث ل يكاد أي عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط وان كان ذلك بدرجات متفاوتة.

والخط يعد شكلاً ابتدع بواسطة تحرك نقطة خلال أوضاع متتالية في تعاقب، ومن ذلك التعاقب للنقطة يتحدد مساره كخط أونهاية حافة لشكل مسطح أو محاور في الشكل أو الخطوط المحيطة لموضوع ما، كما أنه أيضاً يمكن أن يكون مستوى أو يتضمن تخانات مختلفة حيث إن هذه المميزات توحى بالكتلة والملمس. (شوقي، ٢٠٠٠م)

٦. **فن التيبوغرافيا:** هو فن توظيف الحروف (العربية أو الإنجليزية) لتكوين نوع من التناسق المتبادل فيما بينها بتكرارها وأخراج قيمة فنية بسيطة المظهر دون أخلال أو معقده في أساسها المطلق على تقنيات الإيضاح. (مجلة المصمم، ٢٠١٧م)

٧. **الأشغال الفنية:** يعرف البكري الأشغال الفنية هي مجال يجمع بين الأسس الفنية والتقنية في أعمال ابتكارية لها جانب وظيفي أو جمالي من خلال صياغة الفنان لمجموعة من الخامات بوجهة نظر تتسم بالمرونة والطلاقة والمعاصرة لربط الفنان بتكنولوجيا العصر ومستحدثاته من خامات تمتد إليها يد الفنان لتشكيل عملاً فنياً يحمل مضامين فلسفية وفكرية وإمكانات فنية وتقنية متنوعة. (البكري، ٢٠٠٨م)

٨. **الابتكار:** هو صفه يبتكرها الإنسان المبدع ويمكن تنميتها بشرط وجود جذور لها استعدادات. (الشال، ١٩٨٤م)

٩. **التراكيب النسجية:** هي الكيفية التي يتم بواسطتها بناء المنسوج على النول عن طريق تعاشق خيوط السداء مع اللحمة. (صبري، ١٩٧٥م)

الدراسات السابقة:

- هبة الله، محسن خليل محمد العاصي، ٢٠١٤م:

التيبوغرافيا العربية ودورها في تأكيد الهوية المعاصرة في مجال تصميم الإعلان**• أوجه التشابه:**

تشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية تطبيق أنماط التيبوغرافيا في تصميم فكرة إعلان المجلة كلغة بصرية مبتكرة للاستفادة منها مما تنطوي عليه من قيم جمالية تشكيلية تثري الإعلان.

• أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية توظيف التيبوغرافيا في فكرة إعلان المجلة يمكن أن تحول التصميم التقليدي لتصميم ذو لغة بصرية مبتكرة تجذب المتلقي. بينما الدراسة الحالية تحول التصميم التقليدي لتصميم ابتكاري يمكن توظيفه على كافة المشغولات النسجية المعاصرة.

الجانب النظري:**فن التيبوغرافيا عبر العصور:**

التيبوغرافي (أو الخط العربي) يعود إلى آلاف السنين. يعتبر الفن التيبوغرافي جزءاً مهماً من ثقافة الدول العربية والإسلامية، حيث يعتبر الخط العربي منهجاً فنياً وتعبيرياً رائعاً للجمالية والفنية والروحية. يعود تاريخ الخط العربي إلى العصور القديمة، حيث بدأ استخدام الأحرف العربية في كتابة القرآن الكريم. ومنذ ذلك الحين، تطورت هذه الفنون التقليدية وازدهرت في العديد من الثقافات الإسلامية المختلفة. ففي القرون الوسطى، أصبح الخط العربي شديد الانتشار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكان هناك تطور في أنماط الخط وأشكاله، وظهرت عديد من المدارس والأساليب المختلفة، اما في العصور الحديثة، أصبح الخط العربي مصدر إلهام للعديد من الفنانين الحديثين. ظهرت أساليب جديدة ومبتكرة من خط الكوفي والديواني والثلاث والرقعة والنسخ وغيرها. ومع تقدم التكنولوجيا، أصبحت هناك فرصة لتشكيل وإبراز هذا الفن عبر الوسائط المختلفة، بما في ذلك الطباعة والإلكترونيات.

(<https://pixabay.com/photos/street-art-graffiti>)

فن التيبوغرافيا وحدثا الفن المعاصر:

فن التيبوغرافي هو فن يتمثل في تزيين وتحسين الخط اليدوي بطرق مبتكرة وفريدة. يشمل هذا الفن استخدام أدوات مثل الأقلام، والقرطاسية، والطباعة، لإنشاء تصاميم جميلة وملهمة.

تاريخياً، يعود فن التيبوغرافي إلى العصور القديمة حيث كان يستخدم في الكتابة حيث كان الخط اليدوي يُستخدم بشكله الجميل لتزيين الكتب والمخطوطات القديمة. ومع مرور الوقت، تطور فن التيبوغرافي ليشمل أنواعاً مختلفة من الأساليب والتقنيات فيعتبر فن التيبوغرافي شكلاً من أشكال الفن التجريدي.

حيث يتم استخدام الأشكال والخطوط والألوان للتعبير عن المشاعر والأفكار والرؤى الشخصية للفنان. يعتبر هذا الفن وسيلة للتعبير الفني الفريدة حيث يمكن للفنان أن يعبر عن نفسه وذاته بطريقة خلاقة وجميلة. فيستخدم الفنانون في فن التيبوغرافي مجموعة متنوعة من الأدوات والمواد لإنشاء أعمالهم الفنية، بما في ذلك الأقلام، وأقلام الرصاص، والأحبار الملونة، والفرشاة. قد يستخدمون أيضاً تقنيات مثل الشريكات (الطباعة بالزنك) والطباعة الرقمية لتطوير تصميماتهم. (<https://pixabay.com/photos/street-art-graffiti>) لذا يعد فن التيبوغرافي هو فن يتطلب من الفنان المهارة والابتكار والتفاني مما يتيح للفنانين فرصة للتعبير عن أنفسهم وصنع فن فريد يلهم ويدعش الآخرين والمجتمع.

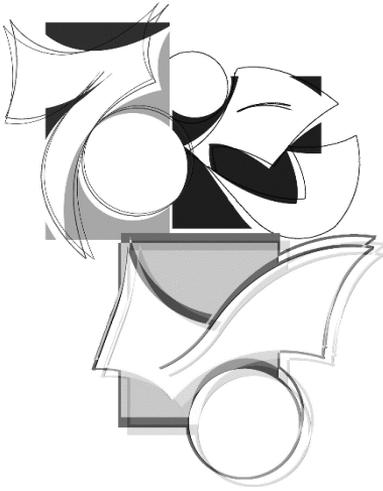
المجتمعات العربية والهوية الوطنية المعاصرة:

تعتبر الهوية الوطنية من الجوانب المهمة التي تميز الأمة العربية عن غيرها فالثقافة السائدة في مجتمع معين ماهي إلا امتداد لأرث ثقافي وحضاري تتوارثه الأجيال من الأجداد الممزوج بالخبرة في الحياة والذي يتم تطويرها بشكل يتوافق مع العصر الحالي. (موسى، ٢٠١٣م)

المفاهيم الرئيسية لفن التيبوغرافيا:

١. **الخطوط (Fonts):** تلعب الخطوط دوراً رئيسياً في التصميم التيبوغرافي. يجب اختيار الخطوط المناسبة للنصوص بناءً على طابع العمل والهدف المرجو. هناك أنواع مختلفة من الخطوط مثل الخطوط الرقيقة والسميكة والديكورية وغيرها.
٢. **حجم الخط (Font Size):** يجب تحديد حجم الخط بشكل مناسب لتحقيق توازن بين قابلية القراءة وجمالية النص.
٣. **توزيع الفراغات (Spacing):** يشير إلى الفراغات الموجودة بين الحروف والكلمات والفقرات. يمكن استخدام التفاصيل المتعلقة بتوزيع الفراغات لتحسين مظهر النص وتوضيحه.
٤. **الهيكل التنظيمي (Hierarchy):** يستخدم لتحديد الترتيب الهرمي للعناصر في النص، وتحديد العناصر الرئيسية والثانوية وتحديد مستوى الأهمية والتباين بينها.

٥. استخدام الألوان (Color): الألوان يمكن أن تضيف أبعادًا إضافية للتصميم وتساعد في تمييز العناصر المختلفة من النص.
 ٦. التنسيق العام (Layout): يعنى بترتيب النصوص والعناصر الأخرى في الصفحة بشكل جميل ومتوازن.
- تصاميم بفن التيبوغرافيا لبعض الفنانين.
 - أعمال فنية للفنانة غادة محسن.



<https://www.behance.net>

- أعمال فنية للفنان مهدي سعيدي



<https://www.islamicartsmagazine.com>

تاريخ فن النسيج:

فن النسيج هو فن قديم يتطلب مهارات وإبداع في تصميم وصنع الأقمشة والتطريز. يعود تاريخ هذا الفن إلى آلاف السنين، حيث كان الناس يستخدمون الألياف المتاحة في بيئتهم لإنتاج الأقمشة والملابس الخاصة بهم. تعتبر الأقمشة المنسوجة من أشهر أنواع فن النسيج؛ فهي تصنع من خيوط متشابكة ببعضها البعض لتشكيل نسيجاً متيناً وجميلاً. تتوفر أنواع الأقمشة التي يمكن صنعها بواسطة هذا الفن، بدءاً من القماش الخشن وصولاً إلى الأقمشة الرقيقة مثل الحرير والشيفون حيث تتطلب صناعة الأقمشة المنسوجة مجموعة متنوعة من الأدوات والمعدات مثل المكابس والنول والندرة والحياكة وغيرها. يعتبر النول أحد أهم الأدوات التي لا غنى عنها في صنع الأقمشة المنسوجة، حيث يستخدم لتشكيل الخيوط في رتوش دقيقة ولخلق تصاميم متعددة الألوان والأنماط. أما بالنسبة للتطريز، فهو عبارة عن إضافة تفاصيل زخرفية على الأقمشة. يتم ذلك بواسطة إدخال الخيوط الملونة أو الخرز أو الأحجار الكريمة على النسيج الأصلي. يستخدم التطريز لإضفاء التفاصيل والجمال على الأقمشة المنسوجة وغالباً ما يستخدم في تصميم الملابس والمفروشات.

يعد فن النسيج فناً متعدد الاستخدامات، فهو يستخدم في الصناعة الاحترافية لإنتاج الملابس والمفروشات والسجاد والبطانيات، وفي الوقت نفسه يمكن أيضاً أن يكون هواية ممتعة يمارسها الأشخاص في أوقات فراغهم.

تعتبر بعض الثقافات والشعوب العراقية والهندية والفرنسية من أبرز الشعوب التي يشتهر أفرادها بفن النسيج. تعتبر السجادة الفارسية والهندية والطبليات الفرنسية بعض الأمثلة البارزة عن تنوع وروعة فن النسيج في هذه الثقافات، يُعتبر فن النسيج فناً قديماً وفريداً يحتاج إلى مهارات ودقة وإبداع. بالإضافة إلى تاريخه العريق، يشكل هذا الفن نمطاً رائعاً ومتنوعاً في تصميم الأقمشة والتطريزات، ويستخدم في صناعة الملابس والمفروشات وغيرها من الأشياء الجميلة. (Hudson ، 2011)

-تصاميم لفن التيبوغرافيا وتطبيقها على المنسوجات.

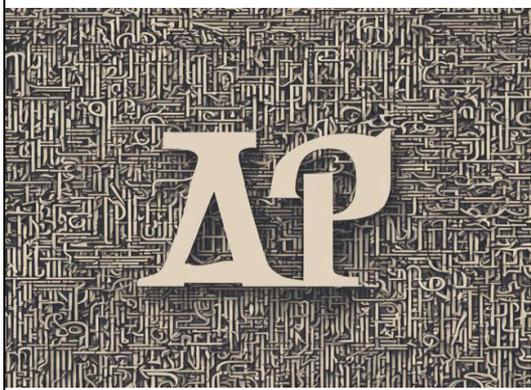
- شركة تعمل على إنتاج تصاميم بطباعة فن التيبوغرافي على الملابس.



<https://shop08002.govanfolkuniversity.org>

الجانب التطبيقي:

في هذا الجزء نتناول عدد من النماذج التطبيقية باستخدام التيبوغرافيا والتي تم التوصيل اليها من خلال الجانب النظري للوصول الى الفكرة بحيث يتم توظيف التيبوغرافيا كلغة بصرية وتوظيفها على النسيج، تم عمل التصاميم بواسطة برنامج Illustrator وتم اصدار النماذج التالية:

	
<p>صورة رقم (٢) تصميم الباحثة باسم (بروز)</p>	<p>صورة رقم (١) تصميم الباحثة باسم (الفن)</p>
	
<p>صورة رقم (٤) تصميم الباحثة باسم (خيال)</p>	<p>صورة رقم (٣) تصميم الباحثة باسم (تتابع)</p>

الخطوات المتبعة لتنفيذ العمل النسجي:

١. استخدام الطباعة الشاشية: استخدام الشاشة لطباعة الرسم أو الكلمات المكتوبة على قماش. يمكنك تجهيز التصميم بشكل رقمي وإنشاء الشاشة المناسبة للطباعة، ثم تطبيق الحبر على القماش بحركة متساوية للحصول على النصوص المطلوبة.
٢. استخدام الخياطة: استخدام الخياطة لإنشاء نصوص أو رموز معينة على قماش. يمكنك استخدام آلة الخياطة أو حتى الخياطة يدويًا لإنشاء تصاميم فريدة ومختلفة.

٣. استخدام الطباعة الحرارية: يمكنك استخدام طابعة حرارية خاصة لنقل التصميم المطبوع على ورق نقل حراري إلى القماش. يتم ضبط الطابعة لطباعة التصميم بما يتناسب مع حجم القماش واحتياجاتك.
٤. استخدام الرسم اليدوي: استخدام فرش الرسم والألوان المناسبة (مثل الأكريليك أو الزيت) لرسم الحروف أو الكلمات على القماش يدويًا. يمكن أن يكون لديك القدرة على إضافة مزيد من التفاصيل والقوام إلى التصميم الخاص بك بهذه الطريقة.
٥. استخدام التطريز: استخدام الخيط وإبرة لإنشاء تصميمات تطريز مختلفة على القماش. يمكنك استخدام خيوط ملونة لإنشاء تأثير فني مميز على تيبوغرافيا الخاصة بك. لذا يمكن للفنان المختص بفن النسيج ان يخلق بخياله وفنه ومهاراته الفنية لإنشاء تيبوغرافيا فريدة على قماش تعكس شخصيته وأفكاره الإبداعية بما يتوافق مع مجتمعة ووطنه بفن معاصر.

النتائج:

- ١- أن التكنولوجيا والتطورات العلمية في مجال فن النسيج تتيح للفنان الابتكار والتصميم في أعماله النسجية بشكل فني معاصر.
- ٢- أن التيبوغرافيا الحديثة بأشكالها الفنية المعاصرة ماهي إلا صياغات تشكيلية ذو قيمة ومضمون تعبيرى لإبراز أهميته من خلال الأعمال النسجية.
- ٣- التفاعل الفني بين المنسوجات وبين فن التيبوغرافيا تساهم في تنمية الفكر الإبداعي لدى الفنان والوصول إلى تصميمات نسجية معاصرة.
- ٤- أن التصميم النسجي يحقق قيمة فنية من خلال ابتكار تصميمات مختلفة من اشكال خطوط التيبوغرافيا العربية على سطح النسيج فتعطي انسجام وتفاعل بين هذه العناصر.
- ٥- التصميم النسجي يحقق قيمة وظيفية اجتماعية من خلال استخدام أشكال وجمالية التيبوغرافيا بصياغات فنية جديدة.

التوصيات:

- من خلال الدراسة تم التوصل إلى التوصيات الآتية:
- ١- إجراء مزيد من الأبحاث العلمية للاستفادة من فن التيبوغرافيا في إثراء فن النسيج والفنون التطبيقية.

-
- ٢- فتح مجال للفنون المختلفة وفن النسيج خاصة بالأهتمام بأهمية فن التيبوغرافيا وإبرازه بالأعمال التشكيلية المعاصرة.
- ٣-الدمج بين المنسوجات المعاصرة والتيبوغرافيا تثري فن النسيج وتميزه عن باقي الفنون.
- ٤- الكشف عن الجديد في مجال المنسوجات وفن التيبوغرافيا وكيفية الاستفادة منها للوصول نتائج مبتكرة لإثراء فن النسيج.

المراجع

شموط، عز الدين (٢٠٠٣م)، قيمة العمل التشكيلي بين المال والجمال، المتحف الوطني دمشق.

المعموري، خضير جاسم (٢٠٠٥م)، القيم الجمالية للتصاميم الزخرفية في أزياء المرأة العراقية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة.

حبيبة، ب زوار (٢٠١٣م) مكانة الفن التشكيلي في المجتمع الجزائري، دراسة ثقافية فنية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة تلمسان.

درويش، جمال، (٢٠٠٨م)، الدولة والمجتمع في مرحلة ما بعد الحداثة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر.

شوقي، إسماعيل (٢٠٠٠م) التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي زهراء الشرق، القاهرة. البكري، باسم كمال (٢٠٠٨م)، نوعية، جامعة القاهرة. لنظم التكرارية لمختارات من العناصر الطبيعية كمدخل لأستحداث مشغولات فنية معاصرة بتوليف اللدائن الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية القاهرة.

النشال، عب الغني النبوي (١٩٨٤م) مصطلحات في الفن والتربية الفنية، جامعة حلوان.

صبري، محمد (٢٠٠١م) خامات النسيج، دار الكتاب للنشر.

العاصي، هبة الله محسن خليل محمد (٢٠١٤م)، التيبوغرافيا العربيه ودورها في تأكيد الهوية المعاصرة في مجال تصميم الإعلان، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٣٥، يوليو.

مجلة المصمم ، العدد ٢ ، ٢٠١٧م.

<https://www.google.com/search?q=%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9+2%3A+https%3A%2F%2Fpixabay.com%2Fphotos%2Fstreet-art-graffiti-typography-wall-1769049%2F&ie=UTF-8&oe=UTF-8&hl=ars-sa&client=safari>

<https://www.behance.net/gallery/1822725/calligraphy>

[https://islamicartsmagazine.com/magazine/view/from contour to calligraphy by me hdi saedi.](https://islamicartsmagazine.com/magazine/view/from%20contour%20to%20calligraphy%20by%20me%20hdi%20saedi)

[https://shop08002.govanfolkuniversity.org/content?c=%D8%AA%D9%8A+%D8%B4%D9%8A%D8%B1%D8%AA+%D8%AD%D8%B1%D9%88%D9%81+%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9&id=7.](https://shop08002.govanfolkuniversity.org/content?c=%D8%AA%D9%8A+%D8%B4%D9%8A%D8%B1%D8%AA+%D8%AD%D8%B1%D9%88%D9%81+%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9&id=7)

Meller, Susan. Textile Art: The Whole Story. Thames & Hudson, 2011.

Robert Bringhurst "The Elements Of Typographic Style Paperback. January 1 1992 on desertcart.